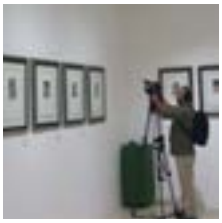
21 مارس 2026
العدد 53

NEWSLETTER



محتويات العدد

قام فنّها بمد جسراً ثقافياً بين جنوب أفريقيا وكوبا.



افتتاح معرض «غويا-دالي» في المتحف الوطني للفنون في بوليفيا

يجمع معرض «من النزوة إلى العبث: غويا-دالي» ٨٠ عملاً فنياً في المتحف الوطني للفنون في بوليفيا، بهدف تعزيز الروابط الثقافية بين80 بانيا وأمريكا اللاتينية.



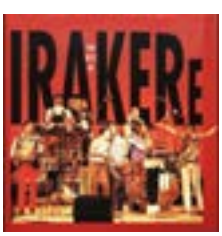
إعلان ممارسة حرفية كولومبية تراثاً ثقافياً

إعادة تأكيد مكانة الزراعة التقليدية والمعارف الريفية باعتبارها ركائز للسيادة الغذائية، والتنوع البيولوجي، والكرامة الوطنية.



ماتانزاس تستضيف المهرجان الدولي للدمى تكريماً لأيقونة كوبية

لقد رسّخ المهرجان الدولي للدمى مكانته كمعيار يُحتذى به في مجال النشاطات الثقافية بمنطقة البحر الكاريبي، محافظاً على استمراريته وجودته الفنية رغم القيود الاقتصادية.



أبدع موسيقيون بارزون لموسيقى السالسا، وصوت أمريكا اللاتينية في جميع أنحاء العال.

جال موسيقيو أمريكا اللاتينية العظماء العالم بأبواقهم لعقود، ناشرين وداعين الجميع للرقص. ومن أشهر أغانيهم «مئة عام من الشباب»، التي شكلت تحديًا كبيرًا لفرقة إيراكيري الكوبية.

GZ Language
Green Zone Foundation
emayma@gz.foundation
gzflanguage

www.gz.foundation/language

GREEN ZONE FOUNDATION

افتتاح معرض «غويا-دالي» في المتحف الوطني للفنون في بوليفيا



يجمع معرض «من النزوة إلى العبث: غويا-دالي» 80 عملاً فنياً في المتحف الوطني للفنون في بوليفيا، بهدف تعزيز الروابط الثقافية بين إسبانيا وأمريكا اللاتينية.

ويضم المعرض 80 عملاً فنياً محفوراً (نقوشاً) يربط بين لحظتين جوهريتين في تاريخ الفن الإسباني.

يلتقي فن السخرية لدى فرانسيسكو دي غويا مع السريالية لدى سلفادور دالي في معرضٍ افتُتح يوم الأربعاء في بوليفيا. ويُعرض هذا المعرض، الذي يحمل عنوان «من النزوة إلى العبث: غويا-دالي»، حالياً في المتحف الوطني للفنون (MNA) في العاصمة لاباث.

وتحظى هذه المبادرة برعاية «المؤسسة الجامعية الأيبيرية-الأمريكية» (FUNIBER) ، وبدعم من «الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي» (AECID) وسفارة إسبانيا في بوليفيا.

وأكد السفير الإسباني في لاباث، فرناندو غارسيا كاساس، أن المعرض سيظل مفتوحاً للجمهور في لاباث حتى ٠١ مايو، لينتقل بعد ذلك إلى منطقتي «سانتا كروز» و»كوتشابامبا».

ودعا الدبلوماسي الجمهور لزيارة المعرض، مسلطاً الضوء على الرابط الوجداني الذي يجمع بين الثقافتين. حيث صرّح غارسيا كاساس قائلاً: «إن (غويا-دالي) يمثل الشغف الإسباني، الذي هو وجاء في نصٍ تعريفي: «لقد حقق افتتاح معرض (غويا-دالي) -تحت عنوان: من النزوة إلى العبث- نجاحاً باهراً، تحقق بفضل جهود كل من مؤسسة FUNIBER ، والمركز الثقافي الإسباني في لاباث (CCLAPAZ)، والمتحف الوطني للفنون (MNA) ويُعرض المعرض حالياً في لاباث حتى ٠١ مايو، لينتقل بعدها إلى سانتا كروز وكوتشابامبا. خالص شكرنا لكل من حضر الافتتاح؛ فالثقافة هي السلام والتنمية». في الوقت ذاته شغف أمريكا اللاتينية».

ومن جانبها، أوضحت «المؤسسة الثقافية للبنك المركزي البوليفي» (FC-BCB) أن المعرض يستند إلى سلسلة أعمال غويا الشهيرة « Los Caprichos» (النزوات)، التي نُشرت عام 1799 . وتتألف السلسلة من مطبوعات قام دالي في عام 1973 بتلوينها، والرسم فوقها، وإضافة لمساته الخطية والنصية إليها، لتصبح بذلك بصماتٍ مميزةً لعالمه السريالي الخاص.

ويجمع المعرض، المُقام حالياً في «الساحة البلورية» داخل مبنى المتحف الوطني للأنثروبولوجيا (MNA) 80 عملاً فنياً محفوراً يربط بين لحظتين تاريخيتين جوهريتين في مسيرة الفن الإسباني. وفقاً للسفارة الإسبانية والوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي (AECID) ، تُمثّل السلسلة الأصلية إدانةً للخرافة والفساد، في حين يُعيد دالي صياغة تلك التكوينات الفنية مستخدماً لوحات لونية نابضة بالحياة، ومُدرجاً فيها زخارف رمزية مستمدة من أيقوناته الخاصة، مثل الساعات الذائبة والفيلة ذات الطابع الأسلوبي المميز.

ويُعزز هذا المعرض الروابط الإسبانية-البوليفية، كما يُتيح وصولاً ديمقراطياً وميسّراً إلى تجليات جوهرية من الفن العالمي، إذ يفسح المجال لحوار ثقافي يجمع بين النقد الاجتماعي المستنير الذي ساد أواخر القرن الثامن عشر، وبين الانفجار السريالي الذي شهده القرن العشرين.

إعلان ممارسة حرفية كولومبية تراثاً ثقافياً



إعادة تأكيد مكانة الزراعة التقليدية والمعارف الريفية باعتبارها ركائز للسيادة الغذائية، والتنوع البيولوجي، والكرامة الوطنية.

أعلنت وزارة الثقافات والفنون والمعارف أن المعارف والممارسات الحرفية المرتبطة بـ «عربات الفاكهة» في بلدية «ليخانياس» (Lejanias)، التابعة لإدارة «ميتا» (Meta)، قد أُدرجت رسمياً ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لكولومبيا.

ويمثل هذا التقليد رمزاً للوفرة، والإرث الزراعي، والذاكرة الريفية لهذه المنطقة الواقعة في وسط البلاد.

وأكدت الوزارة قائلة: «إن بلدة ‹ليخانياس› - المعروفة بلقب ‹عاصمة الوفرة› وبكونها السلة الغذائية الزراعية لإدارة ‹ميتا› بفضل تنوع مناطقها الارتفاعية - تنتج ما يزيد عن 1350 طناً من الفاكهة سنوياً. وتكمن هذه الثروة الزراعية في صميم تعبير ثقافي يُكرّم العمل المرتبط بالأرض، ويُجسّد الفخر الريفي لمنطقةٍ نجحت في تحويل مسار تاريخها نحو العودة إلى الأرض وبناء السلام».



وأشارت الوزارة إلى أن محور هذا التكريم يُسلّط الضوء على «العربة» باعتبارها عنصراً من عناصر التراث المتكامل، حيث تلتقي وتتضافر الجوانب المادية وغير المادية للتراث.

وإلى جانب إدراج هذا التعبير الثقافي - المعنون بـ «المعارف والممارسات الحرفية لعربات الفاكهة، المرتبطة بالإنتاج الزراعي التقليدي في ليخانياس، ميتا» - ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي على المستوى الوطني، فقد تم أيضاً اعتماد «خطة الصون الخاصة (PES) "المتعلقة به.

كما أوضحت الوزارة أن هذا التعبير الثقافي يجمع بين المعارف التقليدية المتعلقة بالطبيعة، والتقاليد الشفهية، والتضامن المجتمعي، وبين الحرفية اليدوية في صناعة العربات، تلك العربات التي تُغطّى هياكلها وأشكالها بعناية فائقة باستخدام البذور، والحبوب، والفواكه، والخضروات.

وصرحت الوزارة قائلة: «يحظى هذا التكريم بأهمية حيوية للمنطقة وللبلاد ككل، إذ يهدف إلى صون مهنة زراعية تواجه تهديدات ومخاطر شتى، مثل التغير المناخي والتحولات بين الأجيال».

علاوة على ذلك، تتضمن «خطة الصون الخاصة» مبادئ توجيهية استراتيجية تهدف إلى تعزيز قيمة الحرفة الزراعية وتدريب جيل الشباب من مشغلي العربات، وذلك لضمان استمرار ثقافة منطقة «أرياري (Ariari) "الفرعية كركيزة أساسية من ركائز الهوية الوطنية.

واختتمت وزارة الثقافات تأكيدها بأن هذا الإعلان يُعيد ترسيخ القناعة بأن الزراعة التقليدية والمعارف الريفية تُعدّ ركائز جوهرية للسيادة الغذائية، والتنوع البيولوجي، والكرامة الوطنية.



ماتانزاس تستضيف المهرجان الدولي للدمى تكريماً لأيقونة كوبية

لقد رسّخ المهرجان الدولي للدمى مكانته كمعيار يُحتذى به في مجال النشاطات الثقافية بمنطقة البحر الكاريبي، محافظاً على استمراريته وجودته الفنية رغم القيود الاقتصادية.

مهرجان «فيستيتيم» يحتفي بمرور 70 عاماً على ظهور شخصية «بيلوسين ديل مونتي» بمشاركة فنانين وعروض دولية.

تستضيف مقاطعة ماتانزاس الكوبية المهرجان الدولي للدمى (Festitim) خلال شهر مارس حيث انطلقت فعاليات الدورة السادسة عشرة للمهرجان—التي خُصصت للاحتفال بالذكرى السبعين لظهور شخصية «بيلوسين ديل مونتي»، الدمية الوطنية لكوبا— بمشاركة فنانين من المكسيك وإسبانيا.

افتُتح الحدث الثقافي بمعرض فني بعنوان «جزيرة تُدعى أرماندو»، تكريماً لمسيرة الفنان «أرماندو موراليس» المهنية، الحائز على جائزة المسرح الوطنية.

ويواصل المهرجان تنفيذ برنامجه المعتاد رغم تشديد الحصار الاقتصادي والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة، وهو ما أكده المنظم «روبن داريو سالازار»، الحائز على جائزة المسرح الوطنية لعام ٢٠٢٣، والمؤسس والمدير العام للفرقة المعروفة بإسم «مسرح الفصول»

(Teatro de las estaciones).

وأكد سالازار أن «الثقافة بمثابة بلسم شافٍ للأطفال، كما أنها توفر مساحات للترفيه والمتعة العائلية»، وهو السبب الذي حال دون التفكير في إلغاء هذه الدورة من المهرجان.

برنامج المهرجان

يتضمن البرنامج الفني عروضاً تقدمها فرق مسرحية كوبية ودولية. وكفعالية ختامية لليوم الأول، استضافت قاعة «خوسيه وايت» للحفلات الموسيقية في ماتانزاس عرضاً بعنوان «El Guateque de Pelusín» (حفل بيلوسين)، وهو عمل مشترك بين فرقة مسرح الأطفال «غابي وسوفي»، وفرقة «مسرح الفصول»، وممارسي فن «بونتو كوبانو» (Punto Cubano) الموسيقي. ويمزج هذا العرض بين الموسيقى التقليدية واللغة المسرحية بهدف تعريف الأجيال الجديدة بالتراث الثقافي غير المادي.

ومن بين الضيوف الدوليين، يشارك محرك الدمى المكسيكي «فيديريكو كاوتش»، الذي سيقود ثلاث ورش عمل لتعليم الأطفال كيفية صنع الدمى. وتعتمد هذه الورش على استخدام مواد بسيطة ومتاحة بسهولة، مثل الورق المقوى (الكرتون)، والورق العادي، واللوحات الورقية السميكة، وذلك بهدف إثبات أنه «باستخدام أي شيء متاح بين أيدينا، يمكننا تصميم دمية وإطلاق العنان للمبدع الكامن بداخلنا»، حسبما صرّح كاوِتش لوكالة أنباء «برنسا لاتينا».

وأضاف الفنان—وهو مدير «مسرح ميريدا للدمى»—أن مشاركته تنبع من سعادته بـ «مشاركة الأطفال في كوبا أوقاتهم وأنشطتهم»، مضيفاً أن «السبيل الوحيد لعدم حضوري هو ألا أتلقى دعوة للمشاركة». يستمر مهرجان «Festitim» حتى يوم الأحد، 22 مارس، جامعاً بين العروض المسرحية، وورش العمل التدريبية، والأنشطة المجتمعية. ويعزز حضور فرق فنية من إسبانيا والمكسيك الطابع «الإيبيري-الأمريكي» للحدث، الذي يهدف إلى تشجيع تبادل التقنيات والسرديات المسرحية.

وقد أكد «روبن داريو سالازار» مجدداً أن المهرجان يضع أولوية قصوى لضمان وصول الجمهور إلى الفنون الأدائية. كما يُعد الوصول والتفاعل مع جمهور شاب والحفاظ على تقنيات فن الدمى التقليدي من المحاور المركزية لهذا الحدث. وتُقام فعاليات المهرجان في مواقع ثقافية متعددة في جميع أنحاء مدينة «ماتانزاس»، مع توفير تذاكر دخول بأسعار معقولة للسكان المحليين والزوار على حد سواء.

»بيلوسين ديل مونتي»

تُكرّم الدورة السادسة عشرة للمهرجان شخصية «بيلوسين ديل مونتي»، وهي شخصية ابتكرتها الكاتبة «دورا ألونسو» في عام 1954 . ويُصوَّر





«بيلوسين» على هيئة صبي أشقر ذي عينين خضراوين وشعر أشعث، طفلٌ قادمٌ من الريف الكوبي، وقد أتم الآن عامه السبعين.

ويُعد «بيلوسين»—الدمية الوطنية—رمزاً مهماً للتقاليد الثقافية الكوبية الغنية، كما يظل الشخصية الأكثر رمزية وتمثيلاً لمسرح الأطفال في البلاد. ولا يقتصر حضوره على خشبة المسرح فحسب، بل يمتد ليشمل الكتب، والإذاعة، والتلفزيون، ليصبح بذلك جزءاً لا يتجزأ من الوجدان والخيال الجمعي لأجيال بأكملها.

وقد بزغت هذه الشخصية إلى الوجود في عام 1956 من وحي خيال «دورا ألونسو»—التي تُعد واحدة من أبرز الحكواتيات في كوبا—وجرى بث الروح فيها وتجسيدها على أرض الواقع بفضل جهود محرك الدمى «بيبي كاميخو»، الذي يُعد شخصية محورية في المراحل الأولى لتطور مسرح الدمى الكوبي.

يتميز «بيلوسين» بطباع مشاكسة، وفضول جامح، وميل إلى اللعب والمرح، كما يسترشد في تصرفاته بحسٍ أخلاقي رفيع وواضح. وتعكس مغامراته—التي تزخر بالفكاهة الكوبية، والتعابير الريفية الأصيلة، ومواقف الحياة اليومية—تراثاً وطنياً عميق الجذور.

وعلى مر العقود، شهدت هذه الشخصية تطوراً ونمواً—وهو أمر طبيعي ومحتوم بالنسبة لأي أيقونة ثقافية حية—إلا أنها حافظت في جوهرها على طبيعتها الأصلية: طبيعة الطفل الوثاب النبيل، الذي يواجه العالم بروحٍ من البراعة والتفاؤل.

قام فنّها بمد جسراً ثقافياً بين جنوب أفريقيا وكوبا.



في العقود الأخيرة من القرن العشرين، لم ينجح أحد في تجسيد واقع جنوب أفريقيا من خلال الفن بقوةٍ تفوق ما فعلته «زينزيلي ميريام ماكيبا».

وُلدت «ماكيبا» في قريةٍ بالقرب من جوهانسبرغ عام 1932 ونسجت علاقةً عميقةً مع كوبا، بكل ما تحمله من صراعاتٍ ومُثلٍ عليا وروحٍ ثورية. لقد شيدت ماكيبا مسيرةً مهنيةً عالميةً باهرة، ومع ذلك قاومت بريقَ أعرقِ المسارح العالمية وأكثرها هيبةً عندما حطّت رحالَها في كوبا وهي في العقد الرابع من عمرها.

وقد تشكّل السياق الأوسع لهذه الأحداث بفعل صعود الثورة الكوبية، التي أثبتت للعالم في عام 1959 أن نوعاً مغايراً من المجتمعات يمكن أن ينهض على بُعد 90 ميلاً فقط من أقوى إمبراطوريةٍ في العالم.

وعلى الرغم من الحصار الأمريكي المفروض عليها، حققت كوبا تقدماً ملحوظاً في المجالات السياسية والعلمية والثقافية والرياضية والتعليمية.

زيارتها الأولى إلى كوبا

في أواخر أغسطس 1972 وصل «الصوت الأفريقي الذي لا يُقهر» —كما وصفها الصحفي «بيدرو دي لا هوز»— إلى أكبر جزر الأنتيل.

ومنذ تلك اللحظة، بات من الجلي أن «ميريام ماكيبا» لم تكن مجرد مغنيةٍ استثنائية فحسب، بل كانت أيضاً مناضلةً صلبةً ضد العنصرية، سواء في وطنها الأم أو في شتى أنحاء العالم

وقد كانت صلتها بكوبا تعود إلى عقدٍ من الزمان قبل ذلك، حينما جرّدتها حكومة جنوب أفريقيا من جنسيتها نظراً لموقفها المناهض لنظام الفصل العنصري (الأبارتايد)، وكانت كوبا آنذاك من بين الدول التي بادرت بمنحها جواز سفر.

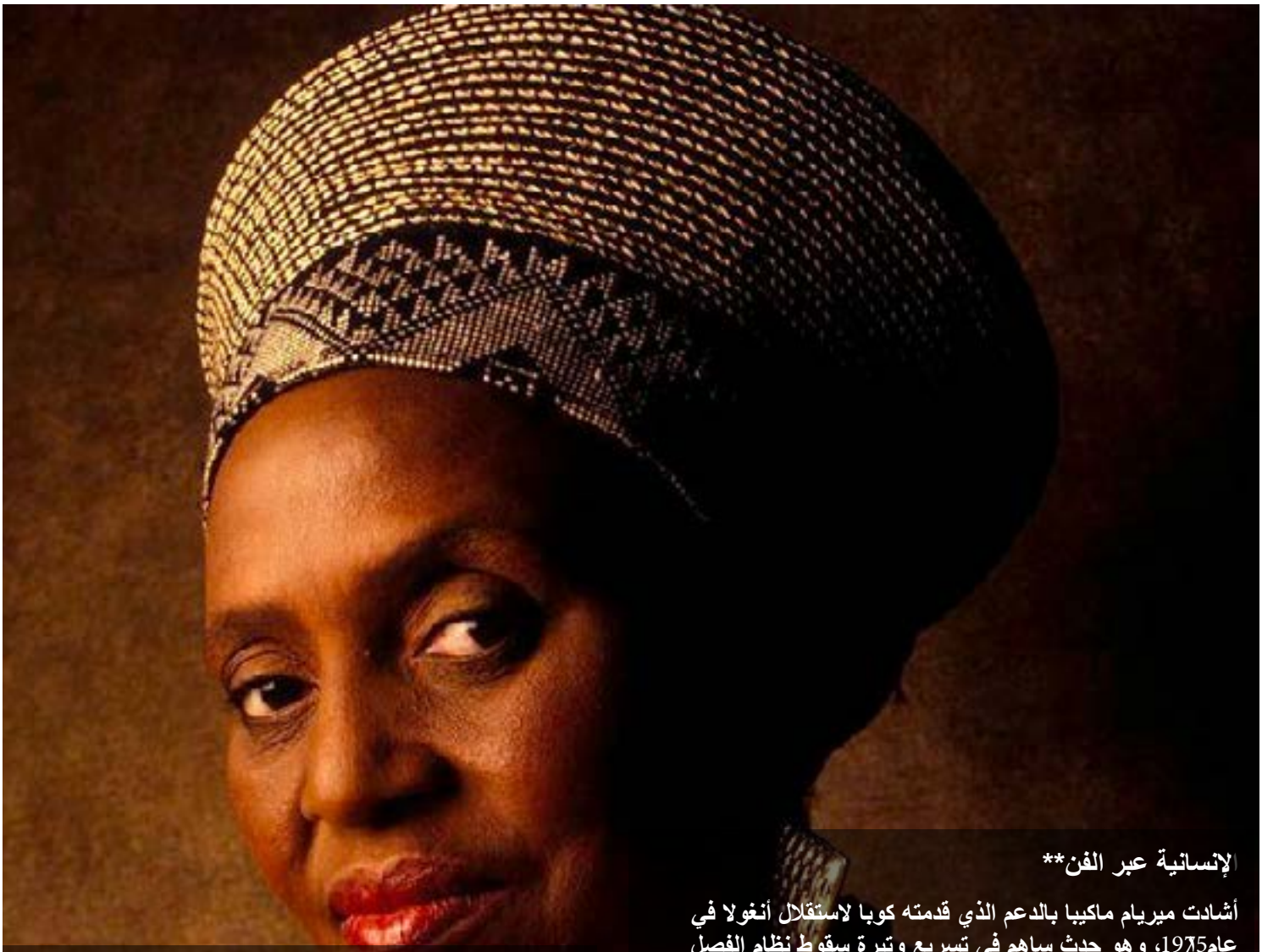
وتنقلت «ماكيبا»، خلال هذه الزيارة الأولى هذه، بين هافانا، وسانتا كلارا، وسانتياغو دي كوبا. وفي غضون رحلتها، زارت مراكزَ لرعاية الأطفال، يرافقها اثنان من أحفادها الصغار ومجموعةٌ من الموسيقيين الغينيين.

وقد حضر القائد «فيدل كاسترو» إحدى حفلاتها الغنائية. وفي حفلها الافتتاحي على مسرح «أماديو رولدان»، قدمت «ميريام ماكيبا» فقراتها الغنائية باللغات الأفريقية، فضلاً عن الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية.

وقالت في تلك المناسبة: «أحاول دائماً، من خلال موسيقاي، أن أؤكد على وحدة أرضنا؛ لأنه —كما يعلم الجميع— في الاتحاد قوة».

وعادت «ماكيبا» إلى كوبا في عام 1978 للمشاركة في «المهرجان العالمي الحادي عشر للشباب والطلاب»، حيث أحيت حفلاً غنائياً على مسرح «كارل ماركس» في هافانا. جرت زيارتها الأخيرة في عام 2005 ، حين صرّحت للصحافة قائلة: «فيدل كاسترو هو نجمي».

أصبحت ماكيبا شخصية مرموقة في المهرجانات العالمية، تزامناً مع تزايد الاهتمام الدولي بإطلاق سراح نيلسون مانديلا في فبراير 1990 ، وبالانهيار الوشيك لنظام الفصل العنصري.



الإنسانية عبر الفن**

أشادت ميريام ماكيبا بالدعم الذي قدمته كوبا لاستقلال أنغولا في عام1975، وهو حدث ساهم في تسريع وتيرة سقوط نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

وبعد أكثر من ثلاثين عاماً قضتها في المنفى، عادت إلى جنوب أفريقيا حيث استُقبلت بكل حفاوة واحترام. غير أنها لم تحيِ الحفلات إلا على فترات متباعدة، إذ قلّص غيابها الطويل من فرصها في تقديم الحفلات الموسيقية المباشرة.

وقد كرست جزءاً كبيراً من وقتها للدفاع عن حقوق الفتيات وعن ضحايا الألغام الأرضية، التي تسببت في إعاقة الآلاف من الأطفال والشباب الأفارقة.

وكان الكثيرون من أبناء الجيل الشاب يجهلون هويتها أو القضايا التي ناضلت من أجلها. ومع ذلك، فقد اعترفت جامعة «ديربان» بإسهاماتها ومنحتها اللقب الفخري لـ «السفيرة الثقافية للبلاد».

وفي عام2005، أعلنت بشكل غير متوقع اعتزالها الفن. وكان آخر ظهور لها أمام الجمهور الكوبي في السابع من أكتوبر، على خشبة مسرح «أسترال» في هافانا، وذلك في إطار جولتها العالمية الوداعية.

لقد صمدت أعمال ماكيبا وبقيت خالدة، رغم محاولات نظام الفصل العنصري تهميش الفن والثقافة الأفريقية على الساحة العالمية.

وقد وصفتها المؤرخة «روث فيلدشتاين» بأنها جزء من «مجموعة ناشئة من الفنانين السود الذين مزجوا بين موسيقاهم والنضال من أجل الحقوق المدنية»، جنباً إلى جنب مع شخصيات بارزة مثل «نينا سيمون» و»آبي لينكولن».

وفي عام1999، عُيّنت ماكيبا سفيرة للنوايا الحسنة لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

وفي عام2002، حصلت على «وسام أوتو هان للسلام» من الرابطة الألمانية للأمم المتحدة، وفي عام2001، نالت «جائزة بولار للموسيقى» من الأكاديمية الملكية السويدية للموسيقى.

توفيت ماكيبا في العاشر من نوفمبر 2008، في بلدة «كاستل فولتورنو» بجنوب إيطاليا، إثر إصابتها بنوبة قلبية عقب انتهائها من إحياء حفل موسيقي مناهض للعنصرية وللمافيا.

لقد بقيت عبقريتها وسمو شخصيتها خالدين، وهما صفتان لن تتمكن حتى الرياح التي حملت رماد جسدها لتعبر به المحيط الأطلسي من محوهما أو طمسهما أبداً.

أبدع موسيقيون بارزون لموسيقى السالسا، وصوت أمريكا اللاتينية في جميع أنحاء العالم.

جال موسيقيو أمريكا اللاتينية العظماء العالم بأبواقهم لعقود، ناشرين وداعين الجميع للرقص. ومن أشهر أغانيهم «مئة عام من الشباب»، التي شكلت تحديًا كبيرًا لفرقة إيراكيري الكوبية.

في هذه المناسبة، تكامل أرتورو ساندوفال وخورخي فارونا، وهما من كبار الموسيقيين، بشكل مثالي، حيث تلاقت خبرتهما وعمرهما بانضمامهما إلى الفرقة التي أسسها خيسوس «تشوتشو» فالديس. وقد تأثر جميعهم بـ«البوق المبتسم» الخالد لفيلكس شابوتين وغواخيرو ميرالبال.



IRAKERE

بورتوريكو

من بين كافة جزر الكاريبي أنشأت بورتوريكو، الغنية بتقاليدها الثقافية وموهبتها الموسيقية الاستثنائية، مدرستها الخاصة لتعليم العزف على البوق. من ابرز عازفيها أ ساتذة مثل إلياس لوبيز، و«السيد ترومبيتا» (السيد البوق)، وخوانسيتو توريس، الملقب بـ «البوق الوطني لبورتوريكو»، وماريو أورتيز، من بين آخرين.

بدأ خوانسيتو توريس رحلته الموسيقية في مرحلة الطفولة، وكانت إحدى أولى وظائفه مع تيتو رودريغيز وداماسو بيريز برادو. لاحقًا، قام مع إلياس لوبيز وماريو أورتيز بتشكيل ما سيصبح في النهاية فريق بورتوريكو أول ستارز. توفي في موطنه بورتوريكو في عام 2003 ويعتبر لفبه، دون أدني شك، «عازف البوق الوطني في بورتوريكو» الأساسي.

في التاريخ الموسيقي لبورتوريكو، هناك أيضًا عازف بوق شهيد: فيليبرتو أوجيدا ريوس. لقد كان موسيقيًا محترفًا، وعازف بوق، وجامعًا للموسيقى، وعالمًا، وثوريًا. وفي كوبا، انضم إلى أوركسترا أوبدوليو موراليس وعمل في ملهى تروبيكانا. درّس في المعهد الموسيقي، وكان أرتورو ساندوفال من بين طلابه.

كان وطنيًا عظيمًا وموسيقيًا بارعًا، حتى أنه كتن حتى لحظة موته جوار بوقه، الذي سرقه مكتب التحقيقات الفيدرالي، الذي كان وراء اغتياله، لكن بورتوريكو تمكنت من استعادته.

يبرز البنمي فيكتور «فيتين» باز كعازف بوق رمزي آخر في موسيقى الكاريبي وأمريكا اللاتينية. في سن الثالثة عشرة، كان يعزف بالفعل مع والده، وبحلول التاسعة عشرة، كان من الواضح أنه سيصبح عازف بوق بارزًا مدى الحياة.



Juancito Torres, Mario Ort'iz y Elias Lopes

فيكتور باز في مهرجان الجاز في بنما

في عام ٢٥٩١، رشّحه مواطنه البنمي، أفيلينو مونيوز، للعمل في فنزويلا، وقضى عامًا في كاراكاس كعازف البوق الرئيسي في أوركسترا راديو ديفوسورا فنزويلا. عاد إلى بنما، ثم عاد إلى كاراكاس عام ٦٥٩١ للعزف في أماكن مختلفة والمشاركة في برامج تلفزيونية.

فنزويلا

بفضل ارتباطها بالعديد من الموسيقيين الأجانب، صنعت فنزويلا تاريخها الموسيقي. ومن بين أبرز روادها خوانيتو أرتيتا كوادرادو، الرجل متعدد المواهب والآسر الذي كان له دور بارز في المجالات الاجتماعية والسياسية والموسيقية.

منذ نعومة أظفاره، انغمس في الموسيقى، واكتشف آلة البوق، وعبر استكشافه لأصواتها، وقع في غرامها إلى الأبد. انضم بعد ذلك إلى الجيش واستمر في العزف على البوق حتى اندلاع الحرب الأهلية الإسبانية. اشتهر بعد الحرب كعازف بوق، حتى أنه عزف مع فرق أوركسترا عظيمة مثل فرقة لويس أركاراز. دُعي لاحقاً إلى فنزويلا، حيث أحدث ضجة كبيرة على الراديو.

بحلول عام ٧٥٩١، كان خوانيتو يعمل بالفعل في تلفزيون أونداس ديل لاغو في ماراكايبو، ولعب دورًا هامًا في بدايات مسيرة فيليبي بيرلا الفنية.

لم يعد قادرًا على العزف على البوق الذي يعشقه بسبب مشاكل في القلب، لكنه واصل المساهمة والدراسة. لُقِّب بـ»البوق الذهبي للمكسيك»، البلد المشهور بعازفي البوق فيه، ولاحقًا في فنزويلا، عُرف بـ»البوق الذهبي لأمريكا».

ومثل خوانيتو أرتيتا، بدأ تشابارو مسيرته الموسيقية في الجيش، حيث انضم إلى الفرقة الموسيقية في عاصمة ولاية ميراندا، وقدم عروضه الأولى.



Juanito Arteta

ومثل خوانيتو أرتيتا، بدأ تشابارو مسيرته الموسيقية في الجيش، حيث انضم إلى الفرقة الموسيقية في عاصمة ولاية ميراندا، وقدم عروضه الأولى.

سرعان ما انطلقت مسيرته الدولية عندما وصل فرانك غريلو، الملقب بـ»ماتشيتو»، إلى كاراكاس مع فرقته الأفرو-كوبية، وأُعجب بأسلوب عازف البوق. كان عمره آنذاك 26 عامًا. عرض عليه غريلو عقدًا، فأبحر بيدرو رافائيل تشابارو إلى نيويورك.

بعد سنوات، قام بجولة في اليابان مع ماتشيتو عام 1962 ، وتعاون لاحقًا مع تيتو بوينتي. بعد العزف في فرق موسيقية مختلفة وتسجيلات عديدة، بدأ أزهى فتراته وأكثرها تميزًا، ليصبح عازف البوق الرئيسي لريكاردو ري وبوبي كروز.



Pedro Chaparro

ومثل خوانيتو أرتيتا، بدأ تشابارو مسيرته الموسيقية في بعد سنوات، قام بجولة في اليابان مع ماتشيتو حوالي عام 1962 ، وتعاون لاحقًا مع تيتو بوينتي. بعد العزف في فرق موسيقية مختلفة وتسجيل أعمال موسيقية، بدأ أزهى فتراته وأكثرها تميزًا، ليصبح عازف البوق الرئيسي لريكاردو ري وبوبي كروز.

ظهرت الفرقة الاستثنائية عام ٤٦٩١، وفي عام ٧٦٩١ أصدرت ألبوم «جالا جالا إي بوغالو»، الذي عزف فيه تشابارو، بطلنا، على البوق الرئيسي، ليحل محل راي مالدونادو، شقيق ريتشي. مع هذا الألبوم والألبومات التي تلته على مدى السنوات الخمس التالية، ترسخ صوت هذه الفرقة، التي تضم ثنائي تشابارو-تشيثام.

ثم جاء عصر تشابارو إي سوس إستريلاس، بعد أن غادر راي وكروز إلى بورتوريكو وعاد تشابارو إلى موطنه فنزويلا. عند وفاته، لم يكن له أي صلة بموسيقى السالسا، لكنه ظل مرتبطًا بالموسيقى.


GZ Language
Green Zone Foundation
omayma@gz.foundation
gzflanguage
GZ
FOUNDATION
GREEN ZONE FOUNDATION